Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيش الأمراء فقال: «**عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبى طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة الأنصارى**».

فوثب جعفر فقال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله، ما كنت أرهب أن تستعمل علىَّ زيداً.

فقال ﷺ: «**امضه؛ فإنك لا تدرى أى ذلك خير**».

فانطلقوا فلبثوا ماشاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن يُنَادى: الصلاة جامعة، فقال رسول الله ﷺ:

«**ناب خير أو بات خير أو ثاب خير**[1]**،ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازى؟، إنهم انطلقوا فلقوا العدو، فأُصيب زيد شهيداً فاستغفروا له**».

فاستغفر له الناس.

ثم قال ﷺ: «**ثم أخذ اللواء جعفر بن أبى طالب فَشَدَّ على القوم حتى قُتِل شهيداً، أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له**». فاستغفر له الناس.

ثم قال ﷺ: «**ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قُتِل شهيداً فاستغفروا له**». فاستغفر له الناس.

«ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء، هو أمَّر نفسه»..، ثم رفع رسول الله ﷺ أصبعيه فقال: «**اللهم هو سيف من سيوفك**[2] **فانصره**».. ثم قال: «**انفروا فأمدُّوا إخوانكم ولا يتخلفن أحد**».

فنفر الناس فى حرٍ شديد مشاةً وركبانًا[3].

(١٦٨) فضائل جعفر بن أبى طالب

بينما رسول الله ﷺ جالس وأسماء بنت عميس[4] قريبة منه رَدَّ السلام

---

(١) شَكَّ عبد الرحمن بن مهدي (أحد رجال السند).

(٢) قال الراوى: فمن يومئذ سُمّى خالدٌ سيف الله.

(٣) رواه أحمد (٥/٢٩٩، ٣٠١) والطبرانى ورجالها رجال الصحيح، مجمع الزوائد (٦/١٥٦- ١٥٧).

(٤) كانت زوجة جعفر بن أبى طالب..، ثم تزوجها أبو بكر بعد ذلك.